

تأثير الذكاء الاصطناعي على دراسة الجدوى في مجال الكافيهات , المملكة
العربية السعودية – جده

أسم الطالب

عمر محمد عبد الغني خلف

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025- الفصل الدراسي التاسع

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
7	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
9	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10	2.1. المقدمة:
10	2.2. المتغير المستقل
10	2.3. المتغير التابع
10	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
11	2.5. الخاتمة
11	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد إدارة المشاريع تطوراً كبيراً نتيجة لاستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي AI، الذي أظهر قدرته على تحسين كفاءة اتخاذ القرار وتقليل المخاطر عبر تحليل البيانات المتاحة وتوقع النتائج المستقبلية (Md. Mahfuzul Islam Shamim 2024) ، تعتبر مشاريع المقاهي احد أنماط الأعمال الشهيرة في قطاع الخدمات و الترفيه، يتطلب نجاح مشروع المقاهي خاص و المشاريع عامة دراسة دقيقة للجدوى لفهم تأثير العوامل المالية و الاقتصادية على نجاح المشروع ، و تعتبر دراسة الجدوى دراسة شاملة لكافة الجوانب الإدارية المتعلقة بالمشروع قانونية – تسويقية – فنية – مالية ، من خلال جمع المعلومات وتحليل هذه المعلومات اتخاذ القرار في تنفيذ فكرة المشروع من عدمه (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة 2022 ،) كما ان هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى يتم التميز بينهما الاول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة تكون مجانية ، اما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الاعمال التفصيلية و الدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالبا ما يكون مكلفا (صباح استيقان كاجاجي ، 2008) تعريف المقاهي حسب ما عرفته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة: المقهى، أو الكوفي شوب، أو الكافية هو مكان عام، يجلس الناس فيه لشرب القهوة، أو الشاي، أو العصائر، والمشروبات، والمأكولات الخفيفة. يوجد منها العديد من الأصناف حسب نوع وجودة الخدمة المقدمة والمساحة والمكان...ومنها من ينتمي إلى علامات تجارية عالمية، وأخرى محلية عادة ما يكون لها فروع، ومنها من دون علامه، يكون لها في أغلب الأحيان فرع واحد . كما ان إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نموا قويا ومتصاعدا خلال السنوات الأخيرة لترتفع قيمة مبيعات المطاعم والمقاهي يوميا الى 209.79 مليون ريال خلال الربع الاول من العالم 2022 بما يعادل 6.29 مليار ريال في الشهر الواحد فقط (عبد الرحمن المصباحي، 2022 .) كما ان يصل عدد المقاهي في المملكة العربية السعودية الى نحو 3509 مقهى تتوزع في المدن الرئيسية وحسب الإحصائية فإن في جدة 264 مقهى (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ، 2023 زيادة الإنفاق على المطاعم والمقاهي: تشير إحصائيات البنك المركزي السعودي إلى أن الإنفاق على المطاعم، والمقاهي، يعد من بين أهم أنواع الإنفاق الاستهلاكي في المملكة، فهو الأعلى مقارنة بالأنواع الأخرى من الإنفاق على السلع والخدمات بما في ذلك الوقود والغذاء. وقد ساهم التوسع الحضاري، والتغير السريع في التركيبة السكانية، وتنامي عدد الشباب، (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ،2023) كما تؤكد الدراسات على أن السوق السعودي للمقاهي ما يزال مفتوحا امام جميع انواع الاستثمارات بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسارع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع. ولكن حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم (Parvati sharma، 2023)، (ان كما جاء في صحيفة عكاظ. (2023) ان بعض من المقاهي اغلقه ابوابها لأسباب عدة منها سوء دراسة الجدوى، ويشير خالد الشهري (2023) ان قلة خبرة البعض إذا يقول: إن بعض المحلات تفتح لشهور او سنة ثم تجدها مغلقة على المستثمر دارسة المشروع جيدا قبل إقدامه، نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة الأمور جانباً مهما للنجاح (الدكتور سالم باشمیل ، (2023) مؤثر نمو منشآت خدمات الأطعمة والمقاهي أفاد الأغلبية بأن مستوى الإيرادات لم تتغير خلال الأشهر الستة الماضية من عام 2023 بواقع 37 %، حيث أفاد 34 % من الفئة المستهدفة بأن الإيراد ارتفعت نوعا ما بالنظر لتأثر المواسم، والفعاليات على مستوى الأعمال أفاد 40 % بأن التأثير متوسط، ونالحظ أن

التوقعات بأن استمرار المواسم والفعاليات سيزيد من الإيرادات في المستقبل في زيادة متوسطة، مثل ما تم ذكره من قبل الفئات المستهدفة (منشآت، 2023)

من المشاكل التي سوف تواجهه رواد الاعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم العملاء والطلب – مشكلات التسويق – عدم الاستدانة المالية (مجلة كلية الخدمة الاجتماعيه للدراسات والبحوث، لا يوجد تاريخ)

كما سوف يتطرق البحث للأبعاد التالية اولا المتغير المستقل يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علم الحاسب الآلي، ويهتم بتصميم وتطوير أنظمة ذكية قادرة على محاكاة السلوك البشري من خلال تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة، ورؤية الحاسوب. ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى إنشاء أنظمة يمكنها تحليل البيانات، واستخلاص الأنماط، واتخاذ قرارات بشكل مستقل أو شبه مستقل دون تدخل مباشر من الإنسان. وبحسب ما أشار إليه الباحث فإن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر فقط على تنفيذ المهام بشكل آلي، بل يشمل تصميم أنظمة قادرة على إدراك بيئتها والتفاعل معها والتعلم من التجارب السابقة لتحقيق أهداف محددة بكفاءة ودقة. كما أضاف أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة محورية في تطوير حلول تقنية تخدم مجالات متعددة مثل التعليم، الصحة، الاقتصاد، وإدارة المشاريع، نظراً لما يتمتع به من قدرة على تحسين كفاءة العمليات وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة وفعالية (Sarikaya, 2024)

يهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة ودقة دراسات الجدوى في مجال إدارة المشاريع، من خلال تحليل كيفية مساهمة الأدوات الذكية في تحسين كفاءة التقييم المالي والفني، وتقليل نسب المخاطر، ودعم اتخاذ القرار بشكل أكثر فاعلية. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أبرز التطبيقات العملية المستخدمة حالياً، إضافةً إلى مناقشة التحديات التي قد تواجه عملية دمج الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى

1.2. مشكلة الدراسة

بالرغم من التوسع الكبير في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الإدارية والتقنية، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تتناول توظيفه بشكل مباشر وممنهج في إعداد دراسات الجدوى ضمن إدارة المشاريع. وهذا ما يكشف عن وجود فجوة بحثية تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف والتحليل على المستويين النظري والتطبيقي ما أن عدم اشتراط تقديم دراسة جدوى من قبل الجهات الحكومية عند إصدار السجل التجاري يُعد من العوامل التي تسهم في ضعف الاهتمام بإعداد دراسة جدوى دقيقة، مما يؤدي إلى دخول بعض المستثمرين غير الجادين إلى السوق، واتخاذ قرارات استثمارية غير مدروسة قد تؤدي إلى فشل المشروع لاحقاً.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

في قلة البحوث التي قامت بتحليل عمق العلاقة بين إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في سياق مشاريع. رغم أن كل من الذكاء الاصطناعي ودراسة الجدوى تُعدّ المقاهي ذات أهمية كبيرة على حدة، إلّا أن الأدبيات الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ كيفية تكاملهما وكيف يمكن لكل منهما أن يؤثر على النجاح الشامل لمشروع المقاهي. حيث إن معظم الدراسات ركزت إما على الذكاء الاصطناعي كأداة تقنية عامة في الإدارة، أو على دراسة الجدوى من منظور تقليدي دون التطرق إلى دور الأدوات الذكية الحديثة في تحسين دقتها وكفاءتها. كما أن الإطار النظري المتوفر لا يقدّم تصوّراً واضحاً حول كيفية دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي – مثل التعلم الآلي والتحليل التنبؤي – في مراحل إعداد وتحليل دراسات الجدوى، مما يبرز الحاجة إلى بناء معرفة أعمق وأكثر تركيزاً في هذا المجال، كما أن هناك نقص لدى المستثمرين في مجال المقاهي عن دراسة الجدوى الجيدة، تعتبر هذه الفجوة النظرية مناسبة إجراء تحليل شامل للعلاقة بين هاتين الجوانب في سياق الأعمال.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يلاحظ وجود ضعف في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مرحلة إعداد دراسات الجدوى داخل بيئة إدارة المشاريع، خصوصاً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. حيث لا تزال غالبية المشاريع تعتمد على الأساليب التقليدية أو التقديرات الشخصية، دون الاستفادة من إمكانيات التحليل الذكي والتنبؤ الدقيق الذي توفره أدوات الذكاء الاصطناعي. كما أن عدم إلزام الجهات الحكومية بتقديم دراسة جدوى عند إصدار السجل التجاري يقلل من جدية بعض المستثمرين في إعداد دراسة متكاملة، مما ينعكس سلباً على جودة القرارات الاستثمارية ويزيد من احتمالية تعثر المشاريع أو فشلها في مراحل مبكرة.

" كيف يمكن تحليل وفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على مشروع المقاهي وكيف يمكن تكاملها بشكل فاعل مع مفاهيم ادارته المشاريع ودراسة الجدوى في سياق الخدمات ؟ "

1.3. أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة انسجاماً مع التوجه المتزايد نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع، لا سيما عند إعداد دراسات الجدوى التي تمثل حجر الأساس لاتخاذ قرارات استثمارية صحيحة. ووفقاً لدراسة منشورة في المجلة الدولية لنظم معلومات الإدارة وعلوم البيانات بعنوان “ Artificial Intelligence in Project Management: Enhancing Efficiency and Decision-Making” (2024)، فإن الهدف الأساسي من الدراسة هو تسليط الضوء على كيفية تعزيز الذكاء الاصطناعي لعمليات التخطيط وإدارة المخاطر واستخدام الموارد، بهدف رفع مستوى الكفاءة وسرعة اتخاذ القرار .

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسد فجوة معرفية في الأدبيات الأكاديمية من خلال دمج الذكاء الاصطناعي مع دراسات الجدوى ضمن إطار إدارة المشاريع.
- تساهم في تطوير الأطر النظرية المتعلقة بفهم دور أدوات مثل التحليل التنبؤي والتعلم الآلي في تعزيز دقة وجودة الدراسات المستقبلية.
- تعزز المعرفة حول كيفية بناء نماذج ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتمثيل العمليات الرئيسية في دراسة الجدوى، مثل التنبؤ بالتكاليف والعوائد.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقدم دليلاً عملياً ملموساً لمديري المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين فعالية إعداد دراسات الجدوى.
- تساعد الجهات الحكومية على إدراك ضرورة تشجيع أو اشتراط دراسة جدوى مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي عند إصدار السجلات التجارية، مما يعزز جدية وجدوى المشاريع قبل انطلاقها.
- تتيح تأسيس معايير أو نماذج أفضل لمعايير الجودة، بحيث تتضمن استخدام الذكاء الاصطناعي لتقليل المخاطر وتحسين دقة القرارات الاستثمارية

بهذا التقسيم المنهجي، يتضح كيف أن الدراسة تتميز بأهمية كبيرة على الصعيد الأكاديمي والعملي، وتتيح فرصة حقيقية لتطويرها ورفع قيمة أدوات إدارة المشاريع بما يتماشى مع الثورة التقنية المعاصرة

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

1- (2024. Md. Mahfuzul Islam Shamim)

https://www.researchgate.net/publication/379960592_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_Enhancing_Efficiency_and_Decision-Making

2- هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2022، الدليل الإرشادي أساسيات دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة <https://www.sme.gov.om/media/vw3ndugf>

3-(صباح استيفيان كاجاجي، 2008) اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية.

4- عبد الرحمن المصباحي، 2020 بناء على تقارير حكومية، أن إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً إلى 79.209 و متصاعداً خلال السنوات الأخيرة، لترتفع قيمة مبيعات المطاعم قويا والكافيهات يومياً مليون لاير خلال الربع الأول من العام الحالي 2022، بما يعادل 29.6 مليار لاير في الشهر الواحد فقط <https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947>.

5- وزارة الشؤون البلدية والقروية والسكان . 2023 تقرير أنشطة وخدمات 2023 وصل عدد المقاهي في المملكة الى نحو 3509 مقهى، تتوزع في المدن الرئيسة وحسب الإحصائيات فأن الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية تمتلك اكبر عدد من المقاهي ال ان المقاهي في المنطقة الغربية تتركز بمدينة جدة <https://www.momrah.gov.sa/ar/node/14304>.

6- (2023 sharma Parvati) بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسرع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع <https://www.techsciresearch.com/report/saudi-arabia-food-servicemarket/4720.html>

7- صحيفة عكاظ، 2023. تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، عشرات الصور لمطاعم وكافيهات بضعف الإقبال وانتهاءً بسوء دراسة الجدوى. أغلقت أبوابها لأسباب عدة؛ تبدأ بالمخالفات البلدية مروراً <https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

8- الدكتور سالم علي باشمیل 2023) مهتم بالوعي المالي(قال: نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة للنجاح، ففي الزمن الذي عاشه أجدادنا كما نت المتغيرات محدودة وتحدث ببطء وتصل إلينا الأمور جانباً مهماً على مهل، أما اليوم فقد يحدث أمر صباحاً في شرق الأرض يؤثر عند المساء في غرب الأرض، فالعمل في ما مضى كان المحرك له المحبة، أما اليوم فيجب أن يضاف للمحبة قبول الناس له، فمحبة القهوة، إن لم بتفاصيل الإجراءات والتحديات المتوقعة وآلية التغلب عليها، فستكون كمن يتعامل مع ماكينة تكن عارفاً. كبيرة ال يعلم عنها إل اسمها وسيفاجأ عند ظهور أول خلل يصيبها <https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

9- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدارسات والبحوث الاجتماعية، من المشاكل التي سوف تواجهه رواد العمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم eg.ekb.Journals العمال والطلب – مشكالت التسويق – عدم الاستدامة المالية

10- المجلة الدولية لنظم معلومات الإدارة وعلوم البيانات بعنوان “ Artificial Intelligence in Project Management: Enhancing Efficiency and Decision-Making” (2024

https://www.researchgate.net/profile/Md-Mahfuzul-Islam-Shamim-2/publication/379960592_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_Enhancing_Efficiency_and_Decision-Making/links/6624805a66ba7e2359ed2698/Artificial-Intelligence-in-Project-Management-Enhancing-Efficiency-and-Decision-Making.pdf?origin=publication_detail&_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmXpY2F0aW9uLiwiGFgnZSI6InB1YmXpY2F0aW9uRG93bmXvYWQilCJwcmV2aW91c1BhZ2UiOiJwdWJsaWNhdGlvbiJ9fQ